حتمية التطهير المهدوي:
من جذور السقيفة إلى حصاد البترية

استكمالاً للحلقة السابقة، يتأكد لنا أن إمام زماننا صلواتُ اللهِ عليه مضطرٌ شديد الاضطرار لإخراج الرجلين (أبي بكر وعمر) من قبريهما لكشف الحقيقة وبناء مجتمع على أسس سليمة، ومجازاتهما بالحرق تماماً كما أحرقا المصاحف والأحاديث، وجمعا الحطب لحرق دار فاطمة صلواتُ اللهِ عليها.



شهادة التأريخ: جذور الوحشية وتدمير العُمران

يوثّق المؤرخ السني المالكي ابن خلدون الطبيعة التدميرية للأعراب الذيـن شكّلوا جيوش السقيفة:

طبيعـة وحشـية: تتوحش فيهم خُلق وجِبلّة، يرفضون الانقياد للقوانين.

تخريب الحضارة: يهدمـون القصـور لانتـزاع لانتـزاع أحجارها واسـتخدامها كأثافي (حجارة توضع تحت قدور الطبخ).

احتقار الصنائع: يسـتحقرون اصـحاب الحرف وينهبون أموال الناس كمنهج حياة.

سيف السقيفة: التطبيق العملي للوحشية

التنكيل المرعب

وضع رأس مالك كأثفة كأفية تحت قدر الطبخ (تطبيقاً لوصف ابن خلدون).

انتهاك الحرمات

الزنا بزوجة مالك في نفس الليلة.

القتل الغادر

إصدار أمر مبيّت بقتل مالك ورجاله غدراً بعد استضافتهم.

الخداع العسكري

خالد بن الوليد ينزل ضيفاً مخادعاً على قبيلة مالك بن نويرة (رجل من أهل الجنة بشهادة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله).



هذه الجرائم ليست اجتهاداً خاطئاً، بل هي دين سقيفة بني ساعدة الذي أنتج تنظيمات الذبح المعاصرة.

الخطبة الشقشقية (1): تشريح الانحراف الأول

"أَمَا وَاللهِ لَقَدْ تَقَمَّصَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ، وَإِنَّهُ لَيَعْلَمُ أَنَّ مَحَلِّي مِنْهَا مَحَلُّ الْقُطْبِ مِنَ الرَّحَى، يَنْحَدِرُ عَنِّي السَّيْلُ، وَلَا يَرْقَى إِلَيَّ الطَّيْرُ..."

[تمَّ الالتزام بالمصدر]

تَقَمَّصَهَا

اتخذ الخلافة قميصاً يستر به عوراته وفضائحه، وصُنعت له به الكرامات.

الْقُطْبِ مِنَ الرَّحَى

المركز الأساسي الذي تدور عليه شؤون الأمة؛ بدونه يختل التوازن بالكامل.

الخطبة الشقشقية (2): خبط، شماس، ونهب

الخلافة الثانية (عمر):

"فَصَاحِبُهَا كَرَاكِبِ الصَّعْبَةِ، إِنْ أَشْنَقَ لَهَا خَرَمَ، وَإِنْ أَسْلَسَ لَهَا تَقَحَّمَ" [تمّ الالتزام بالمصدر]

الخلافة الثالثة (عثمان):

"إِلَى أَنْ قَامَ ثَالِثُ الْقَوْمِ نَافِجاً حِضْنَيْهِ بَيْنَ نَثِيلِهِ وَمُعْتَلَفِهِ"

[تمّ الالتزام بالمصدر]

وصفها أمير المؤمنين صلواتُ الله عليه بأنها خلافةَ خَبطٍ وَشِماسٍ؛ لا تمييز فيها بين الحقّ وحكمها قاسٍ وغليظ.

وصف دقيق للتكبر، وا هدّ بين التَّهام أموال الأمة وإخراج الفضلات، حيث خضْمُ الأمويون مالَ الله خِضْمَةَ الإبلِ نِبْتَةَ الرَّبيع" الالتزام بالمصدر].

الجنوح البتري: امتداد السقيفة في الواقع الشيعي

سقيفة بني ساعدة
(الماضي)



سقيفة بني طوسي/ البترية
(الحاضر)

تاريخ السقيفة الأسود لم يتوقف، بل امتد وتغلغل في واقع المرجعية الشيعية ليشكل ما يُعرف بالمنهج البتري (سقيفة بني طوسي)، وهم من وصفهم الإمام الصادق صلواتُ صلواتُ الله عليه بأنهم أَضَرُّ على الشيعة من جيش يزيد.

رسالة إمام زماننا صلواتُ الله عليه للشيخ المفيد تشخّص هذا الجنوح:

وَ مَعْرِفَتِنَا بِالزَّلَلِ الَّذِي أَصَابَكُم مُذْ جَنَحَ كَثِيرٌ مِنْكُمْ إِلَى مَا كَانَ السَّلَفُ الصَّالِحُ عَنْهُ شَاسِعاً، وَنَبَذُوا الْعَهْدَ الْمَأْخُوذَ مِنْهُمْ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ....

[تمَّ الالتزام بالمصدر]



محاكمة المنهج:

إذا لم يكن قاتلو فاطمة ومحرقو دارها نواصب، فمن الناصبي إذن؟!

هذا الموقف يُخطّئ الصدّيقة الكبرى فاطمة صلواتُ اللهِ عليها التي رفضت ردّ التي رفضت رد السلام عليهما، ويجعل المرجع أشد فقهاً منها!

ملف الأدلة (1):
الخوئي وتبرئة النواصب

المصدر: كتاب فقه الشيعة.

الموقف: يزعم الخوئي الحُكم بإسلام الأولين (أبي بكر وعمر) إسلاماً ظاهرياً لعدم نصبهم ظاهراً لعداوة أهل البيت، وأن الخلاف كان مجرد منازعة في الرئاسة.

تناقضات العقيدة والفقه (منهج الخوئي)

العقيدة

في كتاب البيان: يمتدح الصحابة بأنهم ضحوا بأموالهم ونسائهم وبيّضوا وجه التأريخ.

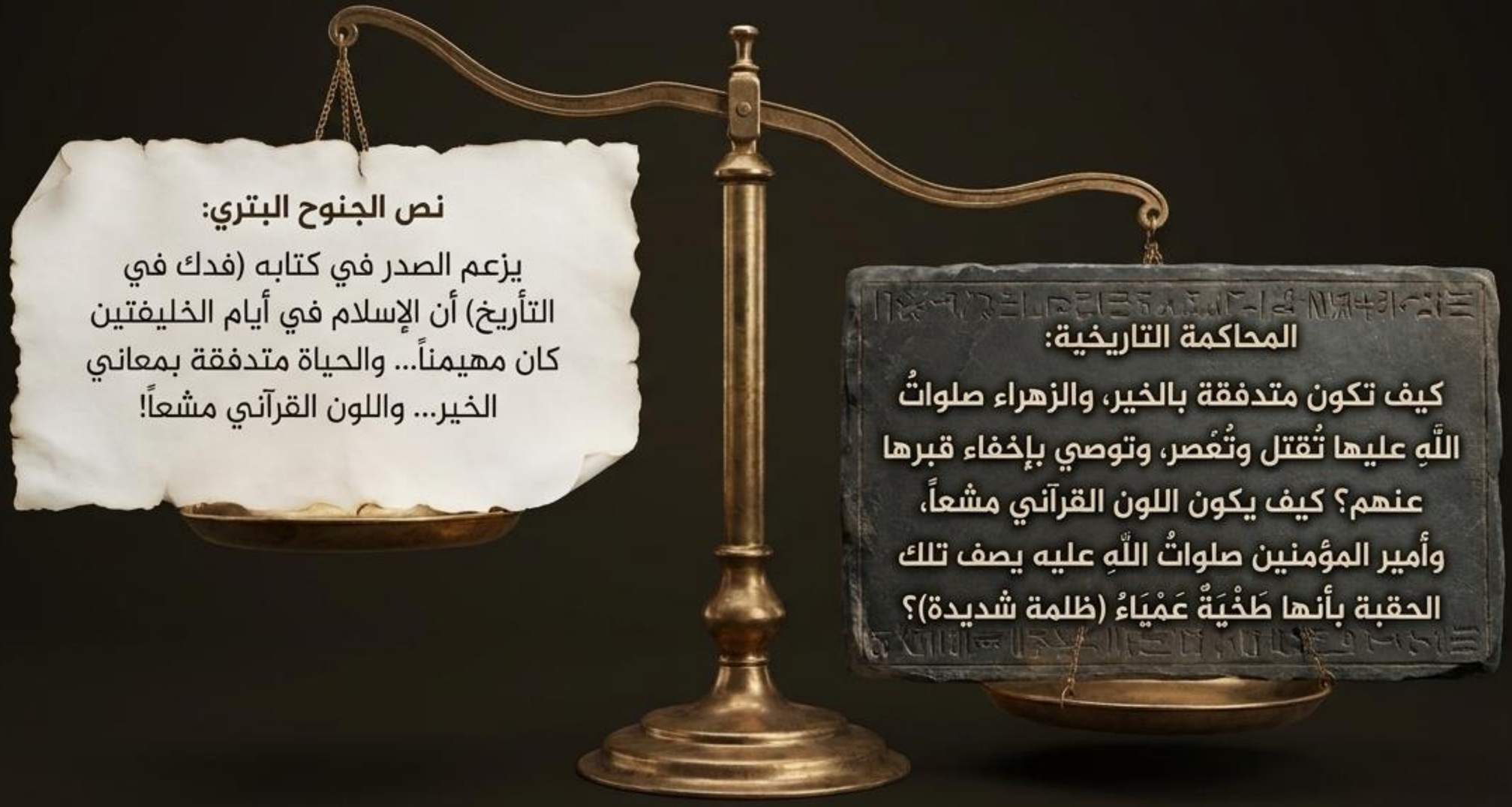
الرد الزهرائي: يتناقض هذا جذرياً مع رثاء الزهراء صلواتُ اللهِ عليها:
صُبَّتْ عَلَيَّ مَصَائِبُ لَوْ أَنَّها...
صُبَّتْ عَلَى الأَيَّامِ صِرْنَ لَيَالِيَا]
[تمّ الالتزام بالمصدر].

الفقه

في صراط النجاة: فتوى صادمة تجيز لمس العورة من وراء الثياب (رجل لرجل، أو امرأة لامرأة) لمجرد اللعب والمزاح بشرط عدم الشهوة!

التعليق: فقه غريب لا يقبله حتى عوام المسلمين، فضلاً عن أن يُنسب لدين الأئمة صلواتُ اللهِ عليهم.

ملف الأدلة (2): محمد باقر الصدر وكتاب فدك



[تمّ الالتزام بالمصدر]

تزييف التأريخ العَلَوي (البيان الأخير للصدر)

الحقيقة الدامغة:
هذا كذب تاريخي محض. لم يُقاتل أمير المؤمنين صلواتُ اللَّهِ عليه تحت لواء أيَّ من الصحابة الصحابة قط، ولم تُسجل هذه الفرية حتى في مصادر المخالفين.



الافتراء التاريخي:
في بيانه الصوتي الأخير للعراقيين، ادعى الصدر أن أمير المؤمنين صلواتُ اللَّهِ عليه حمل السيف وحارب كجندي في حروب الردة تحت لواء الخليفة الأول أبي بكر!

النتيجة:
هذا التصريح ليس تقية، بل هو تجلٍّ لمنهج الإخوان المسلمين الذي تشرّبه، والذي يُمثّل قمة الانحراف البتري.

ملف الأدلة (3): السيستاني وتذويب العقيدة

تصريحات 2007:

صرّح السيستاني لعلماء السنة والشيعة أن نقاط الخلاف ليست عقائدية بل فقهية فقط، وأنه لا مبرر لبحث الخلافة اليوم فهي ليست محل ابتلاء!

المحاكمة القرآنية:

هذا تذويب كامل للعقيدة.

اللّه تعالى يربط أصل الرسالة بتبليغ الولاية:

﴿يَآ أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

الرسالة بأكملها لا تساوي شيئاً من دون بيعة الغدير، فكيف لا يكون الخلاف عقائدياً؟!

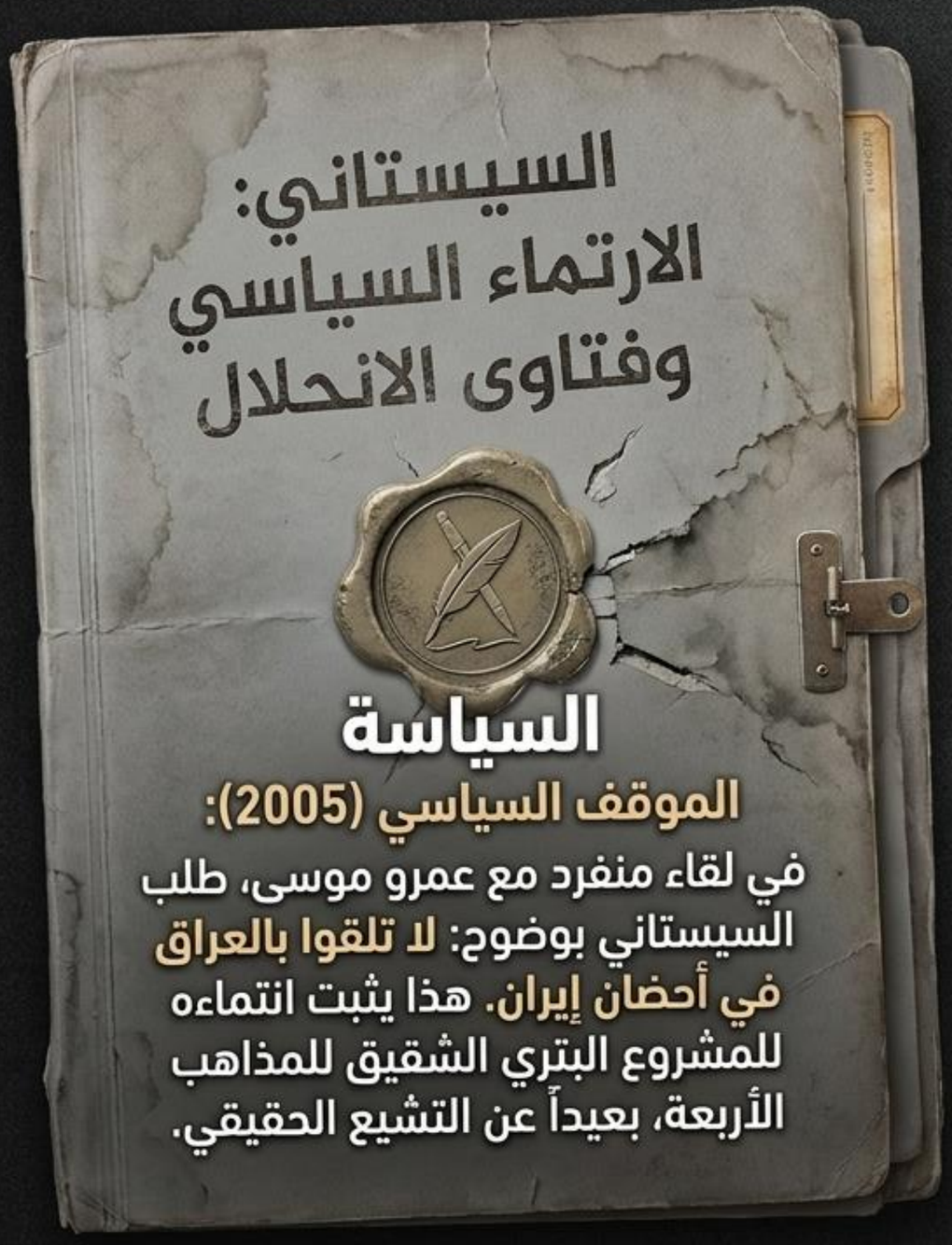


الفقه

التشريع الانفرادي (بنوك النطف):

فتوى كارثية بجواز تلقيح النساء من بنوك السائل المنوي الغربية (التي توزع في 60 دولة).

نتيجة هذا الفقه البتري النجس: تكثير أولاد الحرام في الواقع الشيعي، وهو أمر ترفضه حتى الفطرة الإنسانية!



السياسة

الموقف السياسي (2005):

في لقاء منفرد مع عمرو موسى، طلب السيستاني بوضوح: **لا تلقوا بالعراق في أحضان إيران.** هذا يثبت انتماءه للمشروع البتري الشقيق للمذاهب الأربعة، بعيداً عن التشيع الحقيقي.

فضيحة الانحراف في ميزان القرآن

... وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ ٱلْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ ٱلْكُفْرَ وَٱلْفُسُوقَ وَٱلْعِصْيَانَ أُولَٰئِكَ هُمُ ٱلرَّاشِدُونَ

[تم التحقق من القرآن الكريم]

ٱلْإِيمَانَ

هو أمير المؤمنين عليٌّ صلواتُ الله عليه (برز الإيمان كله إلى الشرك كلهُ).

ٱلْكُفْرَ وَٱلْفُسُوقَ وَٱلْعِصْيَانَ

رموز قرآنية تُمثِّل الأول والثاني والثالث على التوالي.

ٱلرَّاشِدُونَ

إشارة استهزائية للقب الذي سيُطلقه الناس عليهم (الخلفاء الراشدون)!

تصفية الحساب: المهدي يواجه البترية

رواية الإمام الباقر صلواتُ اللهِ عليه ترسم النهاية الحتمية للمنهج السقيفي وامتداده البتري:

ثُمَّ يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ فَيَنْقُضُ الْحَائِطَ حَتَّى يَضَعَهُ إِلَى الْأَرْضِ، ثُمَّ يُخْرِجُ الْأَزْرَقَ وَزُرَيْقاً غَضَّيْنِ طَرِيَّيْنِ...

[تمّ الالتزام بالمصدر]

(الأزرق وزريق: رموز للأول والثاني).

بعد حرقهما، يتوجه الإمام صلواتُ اللهِ عليه إلى الكوفة ليواجه 16 ألفاً من البترية (أتباع مراجع الضلال) الذين سيقولون له: ارجع يا ابن فاطمة لا حاجة لنا فيك، فيضع فيهم السيف!

الخاتمة: طريقان لا يلتقيان

زهرائيون نحنُ

الهوى: زهرائي نقي.

الحكمة: يمانية.

العقيدة: البراءة المطلقة من ظالمي الزهراء، الزهراء، والثبات التام على معرفة محمد وآل محمد صلواتُ اللّٰهِ عليهم.

المرجعية: التسليم المطلق لنصوص العترة الطاهرة ورفض فقه الترقيع.

بتريون هم

الهوى: بتري نجس (حوزة النجف وكربلاء).

العقيدة: تبرئة النواصب، تذويب الإمامة، وتزييف التاريخ العلوي.

المرجعية: مراجع يشرعنون الشذوذ الفقهي (بنوك النطف) ويرتمون في أحضان السياسة والمذاهب المخالفة.